

حلقات العيد(سحر البيان) 6

محمد حسان الطياب

لا شيء يعدل فرحة العيد. فالعيد هو العيدية. والعيد هو الحرية والعيد هو الجمعية. ذاكم هو عيد الطفولة. التي عشنا فيها الزمان الرغد
تنقلب بين اسعد الاوقات واهناتها. واجمل الايام واحلاها - 00:00:00

واطيب الالكلات وازكاهما. اما العيدية فكنا نتقاضاها من كل من كان حولنا. من اليد والوالدة والجد والجدة. والخال والخالة والعم
والعمدة. ونشعر معها اننا صرنا اغنياء بعد طول فقر. سعداء بعد طول كرب. كرماء - 00:00:40
بعد طول شح وبخل نعم ايها السادة لا شيء يعدل فرحة العيد لا تقل لي ولا بقل لك. فرحة العيد هي الفرحة الاجمل. خاصة لنا عندما
كنا اطفالا. وانتم لا ولادكم - 00:01:10

يوم ارجو ان تبثوا الفرحة في قلوبهم في نفوسهم. فليعيشوا فرحة العيد كما كان نعيشها نحن هل فيكم من احد لم يكن يشعر بفرحة
العيد. طبعا الفرحة حتى الان نشعر بها لكن لا شاك - 00:01:40

ان الفرحة ان فرحة عن فرحة تختلف. فرحة الطفولة هي فرحة الفرحة الاجمل. والاكبر والاعظم لان الطفل بقلبه البريء يعود يعني الى
سماحة الحياة الى كرم الحياة الى جمال في الحياة الى سعادة الحياة. وقد لخصت ذلك كما قلت في ثلاثة اشياء. العيد هو العيدية -
00:02:00

والعيد هو الحرية. والعيد هو الجمعية. ماذا اقصد بهذا الذي كتبت؟ اقصد ان العيدية والعيدية معروفة. في كل بلاد المسلمين الحمد
لله. هذه العادة العظيمة الجميلة الرائعة موجودة هنا في الكويت تجد - 00:02:30

الاطفال ما يراهم احد الا ويعرفهم بعطيتهم العيدية. كبرت ام صغرت وعاشر وهذا جرينا عليه بعد يعني بعد ان شبينا عن الطوق صرنا
دائما وانا كنت في الشام اعمل وهذا هذا في الكويت هنا والحمد لله اعمل هذا. او صيك - 00:02:50
ابني هنا في الكويت يأتيني بهذه الورقات التي لم تستعمل بعد من المصرف من بيت التمويل يأتيني جديدة من كل الفئات من الدينار
والخمسة والرابع والنصف حسب كل كل الفئات ثم - 00:03:10

كنت في الشام اتي ايضا بالعشرات والخمسات واقول للطفل اسحب. فهو هو وشطارته. يسحب عشرة ولا يسحب خمسة نعم. ثم بعد
ذلك تطور الامر الى الخمسين. طبعا هلا ما بكفي ولا الالفين. الف والفين ما بتكتفي. نسأل الله السلامة تضخم - 00:03:30
فقطيع وغلاء شنيع. اللهم فرج عن الشام واهل الشام. وفرج عن جميع بلاد المسلمين يا رب. وادم هذه السلامة وهذا الامن والامان على
هذا البلد الطيب وعلى جميع بلاد المسلمين. اذا العيدية هذه اجمل ما في - 00:03:50

يغدو فيها الطفل غنيا بعد طول فقر. انا اعني ما اقول لان مصروفنا قبل العيد ما يتجاوز و الفرنجين. بتعرفوا شو الفرنك ؟ الفرنك
هاري طبعا عملية فرنسية نحن كنا كنا مستعمرین من فرنسا. فلذلك كنا نتعامل بالفرنك. يعني - 00:04:10

في خمسة قروش. خمسة قروش هذا يساوي آآ واحد من عشرين من الليرة السورية. يعني في زهيد في الواقع لكن كنا اطفالا نجد
في الفرنكين والدي رحمة الله كان يعطينا الاباء يعطون ابناءهم فرنج والله وابي يعطينا فرنجي - 00:04:30

امي لما مات جدي قالت ينفي ان تقسموا الفرنجين مع اخوانكم مع اخوانكم لانه هذول ايتام صاروا واليitim ما له اب يعطيه فلذلك انت
هالفرنجين بتاخدوا فرنجين من ابوكن اعطوا فرنج لخالكم وفرنج لكم. حاولنا ان نفعل ذلك لكن اخوانی عندهم عفة - 00:04:50
واباء شديد وغنى ما شاء الله شعرنا انهم وهم ايتام آآ اغنى منا ونحن آآ يعني نتمتع في الاب والام الله بابائكم وامهاتكم. ورحم الله
من توفي منهم وجعلهم في عليين - 00:05:10

وجزاهم عنا خير الجزاء واوفاه كنت اقول ان العيدية هي السمة اجمل والاعلى والعجب ان العيدية يعني شهدت انا بنفسي. انا اصبحوا كبارا زوجوا واصبح له عندهم اولاد ومع ذلك يتتقاضون العيدية. والله اعرف صهرا من اصحابي وهو آآ ابن - 00:05:30 اه خالة ابي ابن اه عمة ابي. ابن عمة ابي وليس ابن خالة. ابي يكون ابن خالة. وهذا يكون ابن عمه. المهم كان يتتقاضى من خاله الحال خال ابيه وعم ذاك لاحظوا كان يتقضى من عمه - 00:06:10 العيدية وعمه رجل كان اسمه الشيخ عزت اه العطار. اه نعم. اه يتتقاضى منه العيدية وهو ابن خمسين سنة اكثر من خمسين سنة عنده اولاد يمكن عنده قريب السبع تمان اولاد. يعني ما شاء الله توفي وكان عنده عشرة اولاد رحمة الله. اه واكرمه - 00:06:30 وكما كان يكرمنا كان يكرمنا ايضا بالعيد. وفي غير العيد والله. المهم آآ كان يتتقاضى من عمه العيدية. كنا نعجب يقال لنا انه فلان ابو رضوان العم ابو رضوان يتتقاضى من عمه العيدية. وهكذا الكبير يعطي الصغير والكبير - 00:06:52 اه الصغير هذا حتى لو كبر يبقى عند الكبير صغيرا. فهو ابن اخوه لذلك يعطيه هذه العيدية. ماذا كنا نفعل عالعيدية كنا نفعل الاعجب. كنا نفعل الاعجب. لانه وانت صرت غنيا. يعني ينبغي ان - 00:07:12 ما لذ و طاب وان تجوب في الاذقة الاحياء ان تركب ما شئت. كنا سنركب هذه الدراجة ذات الثلاث عجلات لانه ما كنا نستطيع ان ان نأخذ الدراجة ذات العجلتين التوازن مصر ما بعد يعني بعدين الحمد لله صرت انا بالنسبة الي قائد دراجة درجة اولى بعجبكم يعني حقيقة لو شفتوني عالدراجه ما بتصدقوا انه هاد الدكتور - 00:07:32 بسوق العجلة بهذا الشكل المرريع الشاهد. هذه يعني من بطولاته السابقة. انا بدي قبل هذه بطولات قبل هذه البطولات كنت على تلات دواليب. يا لطيف! عندما اصبح فوقها صدقوني كما قال احد - 00:08:02 الفرنسيين درسنا في في اللغة انها الجنة فوق عجلتين. وانا كنت اشعر اني في جنة فوق تلات عجلات. اركض بها واسرع واسارع بها واسبق بها آآ اخوتي واخوالي الذين كنا نعيدهم معهم - 00:08:22 مرة اخي رضوان الذي لا يكبرني. ذهبنا الى الحقيقة عندهنا آآ في في الشام آآ حي اسمه الحقيقة. وهذا في ليست دراجات فحسب وانما تؤجر فيه الاخصنة يستأجره الطفل طبعا اذا كان يعني كبيرا. انا بالنسبة الي لا يمكن ان يؤجروني. لكن وجدوا اخي - 00:08:42 لا بأس به وطبع هذا الاخ في ان يصبح فارسا كالمنتبي الخيل والليل والبيداء تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم. والله الرجل اللي طبعا طبعا في المال اجره. واصعده الى الفرس. ووضع - 00:09:12 اخي ابن خالته وراه. يا لطيف وحدث ما لم يكن في الحسبان. يبدو ان الخيل قد جمحت وانطلقت تعددو وتصاير اخي وابن خالتي يصرخون بالويل والثبور والصوت وهم يتمسكون بكل شعرة من شعرات هذا مو خيل ولا شي يعني بجوز يكون بغل. بس يهيا - 00:09:32 لنا انه خير والله منظر يجمع الطرافه مع الخوف والفزع والهلع والخرج سوا كل هذه الشغلات الى جاء صاحب الخيل يعني بشدة استطاع ان يوقف هذا الحصان الهائج. ما ادرى ماذا صنع - 00:10:03انا واهي الله يصلحه ما بعرف نفذه. شو عمله؟ طلق به يعدو على غير يعني هدى. فركض ورأوه صاحب الخيل الكاد استطاع ان يوقف الخيل وان ينقذ الموقف. والحمد لله ان اخي لم يقع عن ظهر الخيل - 00:10:23 السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:10:43